إيران لدول الخليج: نحن من نطالب بالتعويض ودعم صدام لم يمح من ذاكرة الإيرانيين



نخيل نيوز ـ متابعة

كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن بلاده تطالب دول الخليج بتعويضات عن دعمها ومشاركتها في "العدوان" على إيران.

وقال بقائي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، اليوم الأحد، ردا على سؤال حول تصريحات الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن تحميل إيران مسؤولية الهجمات على دول المنطقة والمطالبة بتعويضات، إن على هذه الدول والأمين العام للمجلس "أن يتوخوا الحذر كي لا يعيدوا فتح جراح الماضي".

واعتبر أن "الدعم الشامل الذي قدمته دول المنطقة للنظام العراقي برئاسة صدام حسين لم يمح من ذاكرة الإيرانيين، وأن هذه القضية ما زالت قائمة"، مضيفا أن بعض دول المنطقة قدمت "مئات المليارات من الدولارات" لنظام صدام شملت أسلحة ومساعدات عسكرية وإرسال قوات، ووصف ذلك بأنه "موثق" وأنه "مطالب تاريخية للإيرانيين".

وتساءل بقائي: "في ظل مشاركة هذه الدول الفعالة في عدوان عسكري على دولة مجاورة، ووضعها مجالها الجوي ومياهها وأراضيها تحت تصرف المعتدين على الأراضي الإيرانية، كيف لها أن تتحدث عن الحصول على تعويضات من إيران؟". وقال: "إن الأضرار والخسائر التي لحقت بإيران، بشكل مباشر وغير مباشر، ناتجة عن بعض دول المنطقة. إن الدول التي لعبت دورا مباشرا وغير مباشر في العدوان على إيران تعتبر متواطئة مع المعتدين وشريكة في الجرائم المرتكبة في إيران".

وأضاف: "نحن من نطالب بالتعويض، وقد وثقنا جميع الحالات التي لعبت فيها دول المنطقة دورا في مساعدة الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران"، مؤكدا أن "إيران ستتابع هذا الموضوع بجدية تامة، وأن مسؤولية هذه الدول ثابتة ومؤكدة".

وشدد بقائي على أن الأمر "كان واضحا وجليا لدرجة أنه حتى لو لم يعترف المسؤولون الأمريكيون بذلك، فقد كان واضحا لنا أن الصواريخ والطائرات المسيرة والمقاتلات التي انطلقت من قواعد هذه الدول، والمساعدات اللوجستية والقواعد التي دمرت فيها، كلها دليل على مشاركتها".

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن "أي إجراء من إيران لم يستهدف سيادة الدول المجاورة أو سلامتها الإقليمية"، مشيرا إلى أن "الإجراءات الإيرانية، وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، ذات طبيعة دفاعية، واستهدفت مصدر ومنشأ الهجمات ضد إيران".